خالد الجبري ينصح "بايدن" باستخدام كتاب "ترامب" لكبح جماح ابن سلمان

علق الدكتور خالد الجبري، نجل المسؤول الاستخباراتي السعودي، سعد الجبري، على ما كشفه موقع "إنترسبت" الأمريكي بأن السعودية رفضت زيادة انتاج النفط مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، لمعاقبة الديمقراطيين.

وقال "الجبري" في تدوينة له عبر حسابه بموقع التدوين المصغر "تويتر" رصدتها "وطن": "إذا كان بايدن يريد من محمد بن سلمان زيادة إنتاج النفط ، فإن "معانقته" لن تنجح. يحتاج إلى إخراج صفحة من كتاب قواعد اللعبة الذي وضعه ترامب ؛ ويهدد بقطع المساعدات العسكرية".

وأوضح أنه " في عام 2020، عندما كان منتجو النفط الصخري في الولايات المتحدة يتضررون من حرب أسعار النفط التي شنها محمد بن سلمان. دفع إنذار ترامب الأخير محمد بن سلمان إلى عكس مساره في نفس اليوم".

ترامب هدد ابن سلمان بقطع الدعم العسكري الأمريكي عن السعودية:

وكانت وكالة "رويترز" أكدت في نهاية شهر نيسان/أبريل 2020. أنها "علمت من مصادر أن ترامب هدد محمد بن سلمان بقطع الدعم العسكري الأمريكي عن السعودية. إذا لم تتوقف عن إغراق الأسواق في خضم الحرب الأخيرة في أسواق النفط".

وذكرت وكالة "رويترز" نقلا عن مصادر أن ترامب قال خلال محادثة هاتفية مع ولي عهد المملكة العربية السعودية محمد بن سلمان في 2 أبريل/ نيسان. إن واشنطن ستضطر إلى سحب قواتها من المملكة إذا لم تخفض دول أوبك إنتاجها النفطي. وأبلغ ترامب ولي العهد بذلك قبل 10 أيام من الإعلان عن خفض إنتاج النفط".

وأضافت المصادر، أن محمد بن سلمان أثناء المحادثة طلب من مساعديه مغادرة القاعة لمواصلة النقاش بشكل منفرد مع ترامب.

وأشارت المصادر بحسب الوكالة إلى أن "الإدارة الأمريكية أخبرت القيادة السعودية بأنه بدون خفض إنتاج النفط. لن تكون هناك طريقة لمنع الكونغرس الأمريكي من فرض قيود على المملكة، مما قد يؤدي إلى انسحاب القوات الأمريكية".

وأفادت "رويترز"، إلى أن صحفيين سألوا ترامب في مقابلة صحفية حول ما إذا كان قد هدد السعودية بالانسحاب. وأجاب أنه "لم يكن يريد أن يتحدث عن ذلك". لكن في رأيه، محمد بن سلمان كان منطقيا جدا وفهم أنه يواجه مشكلة.

وأضاف "كان لديهم صعوبات في عقد صفقة، وأجريت محادثة هاتفية معه (ولي عهد) وتمكنا من الاتفاق على تخفيضات الإنتاج".

وذكرت الوكالة أنه في أواخر آذار/مارس2020، اقترح عضوا مجلس الشيوخ الجمهوري كيفن كريمر ودان سوليفان تعليق المساعدات العسكرية الأمريكية للسعودية إذا رفضت المملكة خفض إنتاج النفط.

عقوبات اقتصادية:

يشار إلى أن أحد كبار أعضاء الكونجرس الديمقراطيين قد كشف لموقع "إنترسيبت" شريطة عدم الكشف عن هويته. إنه "بالنظر إلى الدعم الهائل الذي قدمته إدارة بايدن للسعوديين، فإن كسر التزام الحملة الرئيسي لإعادة تقييم العلاقة. تتوقع منهم أن يكونوا أكثر فائدة." وذهب المسؤول إلى حد وصف رفض السعوديين زيادة الإنتاج بأنه "عقوبات اقتصادية" على الولايات المتحدة.

وأشار الموقع إلى أنه قبل عدة أيام من اتصال بايدن والملك سلمان ، سافر جاريد كوشنر إلى الشرق الأوسط ، واجتمع مع محمد بن سلمان ومسؤولين سعوديين كبار آخرين. بما في ذلك الرئيس التنفيذي لشركة أرامكو، في مقر شركة النفط الحكومية في الظهران، موضحا انه من غير المعروف ما ناقشوه. وردا على سؤال حول الغرض من الاجتماعات ، لم يرد كوشنر ولا شركته على طلبات للتعليق.

وقالت تريتا بارسي ، نائبة الرئيس التنفيذي لمعهد كوينسي. إن الصراع يبرز أهمية رفع العقوبات عن إيران – وهي منتج نفط رئيسي آخر يمكن أن يعمل معه بايدن للتخلص من رفض الرياض زيادة صادرات النفط.

وأكدت "بارسي" على أنه "تتمثل إحدى الفوائد الرئيسية لخطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي الإيراني). في أنها يمكن أن تساعد في تقليل الاعتماد الأمريكي على المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وقابليتها للتأثر". سيكون لدى المملكة العربية السعودية قدرة أقل على إلحاق الضرر بالولايات المتحدة بسلاحها النفطي إذا عاد النفط الإيراني إلى الأسواق".